متابعة

حصيلة عشرة أيام من الأنشطة الثقافية

معرض الرباط للكتاب المغرب المُتعدِّد

انشطة وفعاليات ثقافية مختلفة كان جمهور القرّاء في العاصمة المغربية على موعد معها خلال الايام العشرة الماضية، وذلك في الدورة التاسعة والعشرين من معرض الكتاب، التي شهدت اهتماما بالقضايا الاجتماعية والسياسية وحضورا قويا للثقافة الفلسطينية

الرباط ـ **محمود عبد الغني**

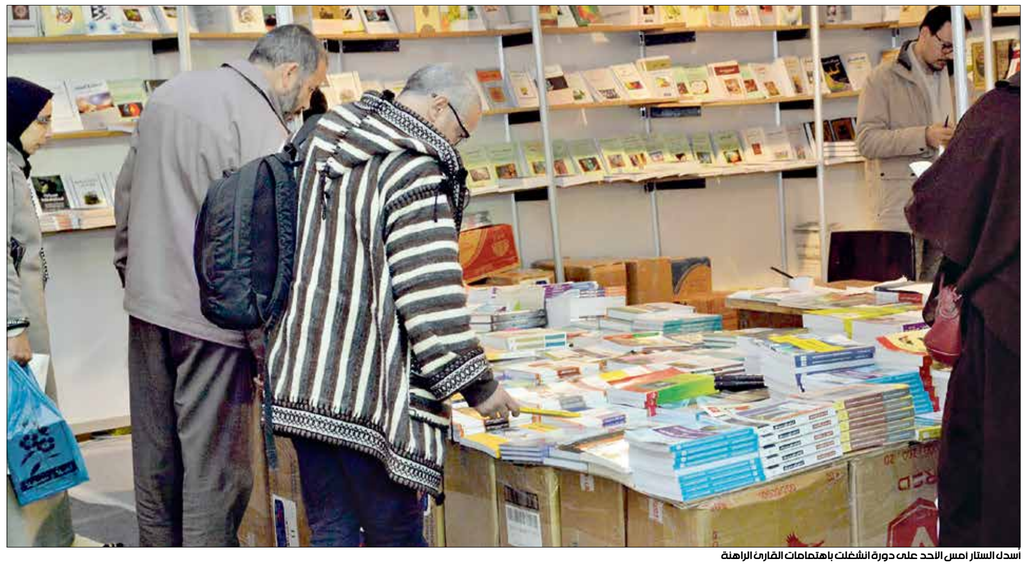

أسدل الستار أمس الأحد على دورة انشغلت باهتمامات القارئ الراهنة

كلّ معرض للكتاب، أينما كان ومتى كان، وكيفما كانت الثقافة واللغة التي تحتضنه، هو مناسبة لعدّة فئات للّقاء والتشاور وإعادة تأطير الأسئلة النوعية حول الكتاب، الكتابة، القراءة والترجمة، عبر الندوات واللقاءات والجلسات الخاصة بتقديم الكتب. يُضاف إلى هذا خصوصية ثقافة البلد الذي يستضيف فعاليات المعرض، وفي حالة المغرب تُتعدّد اللغات والثقافات المتحدّة عبر الحضارات، كان من المُفيد، بل والضروري، النظر في شأن الثقافة الأمازيغية، واللغة والثقافة الفرنسية الحاضرة بقوة في البلاد، سواء في الحياة العامة للمغاربة أو في شأن التأليف باللغة الفرنسية. وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد الذي تحدّث إلى «العربي الجديد» عشية الاختتام، يوضّح أن «المعرض أصبح ميعاداً دولياً بالنسبة للكتّاب المغاربة والعرب. وكان مناسبة للاحتفاء ثقافياً بالكتاب والقراءة، وفرصة موائمة للمواطنين المغاربة لاكتشاف آفاق ثقافية جديدة. كما شهد تنظيم فعاليات حضرها مئات من الكتاب والمفكرين والشعراء المغاربة والأجانب، وشملت ندوات موضوعاتية ولحظات استرجاعية لفكر وإبداع بعض الرموز الثقافية التي أسست لمسارات فكرية وإبداعية متميزة، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات مباشرة بين المبدعين وجمهورهم».

كما حضرت القضايا التي تهمّ المغرب من الجانبين الثقافي والسياسي، مثلما هو الشأن بالنسبة للعلاقات المغربية الإسبانية، حيث قدّم الكاتب المغربي نبيل دريوش كتابه «إسبانيا الآن: تحوّلات المشهد السياسي الإسباني 2008 - 2023»، وهو تحليل للعلاقات المغربية الإسبانية من رحيل الحسن الثاني إلى تنحّي خوان كارلوس. وبجوار التحليل السياسي حضر أيضاً التحليل الاقتصادي بشكل متفاعل، إذ اعتبر المؤلّف، أن الأزمة الاقتصادية والمالية التي عصفت بإسبانيا عام 2008، شكّلت نقطة تحوُّل في تاريخ البلاد، ليس فقط من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية؛ بتزايُد نسبة البطالة بشكل غير مسبوق، وفُقدان مئات الآلاف من مناصب العمل، بل إن هذه الأزمة أخرجت الملايين للاحتجاج في الشوارع الإسبانية، لتتحوّل هذه الاحتجاجات إلى حركة اجتماعية منظّمة ابتداءً من 15 أيار/مايو 2011، مستعرضاً مجمل التحوّلات السياسية التي أفرزتها الانتخابات التشريعية خلال المرحلة التي تناولها الكتاب.

وفي إطار تفاعلات المغرب كبلد متوسطي، وقّعت الباحثة الاجتماعية المغربية فيروز فوزي، كتابها «الهجرة العربية والمتوسطية إلى كندا» الصادر هذه السنة باللغة الفرنسية. والكتاب هو ثمرة عدّة سنوات من التفكير والتأمّل في هذا الصنف من الهجرات. فهو يوضّح تعقيدات الأسئلة المطروحة بخصوص الاندماج، البحث عن الهوية الذي يستحضر العنف الرمزي لخطابات الدونية، والوصم والاستبعاد الجماعي الذي يؤثّر على المُهاجرين العرب المتوسطيّين وأحفادهم في كيبيك. وقدّمت الباحثة فوزي في هذا الكتاب العلمي تأمّلاتها في موضوع الهجرة كنمط من الربط بين المادة الأدبية وتمثيل العالَم الاجتماعي. إن إضفاء الطابع الخيالي على عملية الهجرة يشكّل مادّة أصلية للكتاب. هكذا اختارت الباحثة الكُتّاب العرب المتوسطيّين من أصول مُهاجرة الذين يرؤون واقع وخيال بلد ما، ويسعون إلى توعية القارئ بالحقائق الاجتماعية من خلال نقل رسائل ضمنية، ومن خلال المعالجة الأدبية للشخصيات المُهاجرة. أمّا المتن الأدبي الذي اعتمدته الباحثة، فيضمّ أعمالاً أدبية لكلّ من: عبلة فرهود من لبنان، وأندري دهّان من مصر، ومجيد بلال من المغرب، ومنى لطيف غطاس من مصر، ونادية غليم من الجزائر، ورشيدة المفضل من المغرب.

ومن ضيوف المعرض الكبار حضر الشاعر والروائي المغربي عبد اللطيف اللّعبي رفقة زوجته الكاتبة جوسلين اللّعبي صاحبة رواية «حكاية القرامطة»، التي تُرجمت إلى العربية عام 2022، وتدور أحداثها في فترة تاريخية دموية من تاريخ الدولة العباسية، التي كانت تعتبر كلّ من يُعارضها كافراً، مُهرطقاً مُشركاً، مصيره الموت بأبشع الطُرق. حملت جوسلين معها «حكاية القرامطة»، وحمل معها اللّعبي ترجمته لمختارات من شعر الشاعر الفلسطيني نجوان درويش إلى اللغة الفرنسية، منحها عنوان «لستُ شاعراً في غرناطة» التي كانت موضوع ندوة دعا إليها «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» بحضور الشاعر، والذي قدّم أيضاً في اليوم التالي أمسية شعرية لتوقيع المختارات في فضاء «غاليري نويغا» في قصبة الأوداية. كما كان المعرض فرصة لتقديم التحية إلى غزّة، عن طريق تقديم كتاب «وقتٌ مستقطع للنجاة: يوميّات الحرب في غزّة» للروائي وزير الثقافة السابق عاطف أبو سيف، وقد قدّمه الكاتب والصحافي معن البياري، وهو كتاب يوميات أبو سيف وشهادته على عدوان الإبادة الذي يتعرّض له الشعب الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر، والذي تُرجم إلى لغات عالميّة عدّة، منها الإنكليزية التي صدر فيها بعنوان «لا تلتفت يساراً: يوميّات الإبادة في غزّة».

> إظهار لوجه البلد المتوسطي بامتداده الأفريقي وتنوّع لغاته

> حضرت فلسطين عبر الشعر ويوميات الإبادة في غزة

ولأن المعرض هو دعوة إلى القراءة والتفكير والتأليف، فقد حضر الكاتب الأرجنتيني رمز القراءة والمكتبات خورخي لويس بورخيس، بواسطة ترجمة أعماله القصصية إلى اللغة العربية من طرف المترجم المغربي مزوار الإدريسي، واحتضن تقديم الكتاب رواق «جامعة عبد الملك السعدي» بحضور المترجم وسفير الأرجنتين راؤول إغناثيو غواشطافينتو، الذي اعترف بأنه قارئ نهم لكلّ أعمال بورخيس، بل إنه اعترف بأنه قد شرُفَ في صغره بالجلوس إلى بورخيس في محاضرتيْن على مسافة قريبة جداً، وأنه متأكّد من أنّ لا أحد في الحاضرين قد حظي بهذه الفرصة التي لن تُمحى من ذاكرته، وركّز على البُعد الكوني لأدب بورخيس، وأنه سعيدٌ باهتمام العالَم العربي بهذا الأديب العالمي، وفي المغرب تحديداً، نظراً للعلاقة الوطيدة لأدب بورخيس بالأدب العربي وبالمغرب تحديداً.

وفي إطار الاحتفاء بالأدب الأفريقي، استضافت قاعة الدورة الحالية من المعرض الكاتبة جونيفر ريشار، الفائزة بجائزة «إيغوار» للأدب الأفريقي المكتوب باللغة الفرنسية سنة 2023، عن روايتها «مملكتنا ليست من هذا العالم». وهي كاتبة باللغة الفرنسية من جزيرة «غوادلوبي» (إحدى جُزر الكاريبي) وتُقيم في برلين، ولها عشرات الروايات التي اكتسبت سمعة أفريقية وعالمية، منها: «إنه لكَ هذا البلد الجميل»، و«الشيطان يتكلّم كلّ اللغات».

ولأن الرقمية أصبحت هاجساً عالمياً، فقد اختارت الدورة عقد ندوات للتفكير في هذه القضيّة. إذ احتضنت قاعة «أفق» ندوة في موضوع «الذكاء الاصطناعي في زمن التحوّلات الرقمية»، باللغة الفرنسية، شارك فيها بول سانتيلي، وإدريس علوي المغربي، وفيليب كليرك، وتسيير إدريس الكراوي. وانطلقت الندوة من كون الثقافة أصبحت، بل وكانت دوماً، عنصراً أساسياً في رأس المال غير المادّي، وقضيّة رئيسية في قوة وجاذبية وتأثير الأمم. ونتيجة لذلك، أصبحت الآن موضع إعادة نظر في دورها وأهدافها في وضع سياسات عامّة جديدة.

أفرد المعرض مساحة لفئة أخرى لا تظهر عادةً في مثل هذه المناسبات؛ إنها فئة الرسّامين، أليس أغلبهم يصمّم الأغلفة واللوحات الداخلية للكتاب؟ ثم فئة المصوّرين؛ ألا نجدها حاضرة في الصور الفوتوغرافية التي تتضمّنها بعض الكتب والكاتالوغات؟ وأخيراً، لا يُمكن أن نغفل فئة السينمائيّين، لأنهم حضروا كممثّلين ومخرجين ومؤلّفين للسيناريوهات، حيث قدّمت بضع ندوات أعمالَ نقّاد سينمائيّين، فجاؤوا للانصات إلى ما يُمكن أن يقوله النقّاد/ الكتابة عمّا قاموا به من أعمال حين كانوا يُؤدّون أدوارهم خلف الكاميرات.

هذه منتخبات من فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط، الذي أُسدل ستاره، يوم أمس الأحد التاسع عشر من أيار/مايو الجاري. وكما يلاحظ، فقد مسّت جلّ الاهتمامات والانشغالات لقارئ اليوم بكلّ اللغات، والمتطلّع لمعرفة الثقافات الأخرى، إلى جانب معرفة ثقافته الوطنية.

مساحات للفنون

افرد «المعرض الدولي للكتاب والنشر» بالرباط، مساحة لفئة لا تظهر عادة في مثل هذه المناسبات؛ انها فئة الرسّامين، اليس اغلبهم يصمّم الأغلفة واللوحات الداخلية للكتاب؟ ثم فئة المصوّرين؛ الا نجدها حاضرة في صور الكتب والكاتالوغات؟ واخيراً، لا يُمكن ان نغفل فئة السينمائيّين، حيث قدّمت بضع ندوات اعمال نقّاد سينمائيّين، فجاؤوا للانصات الى ما يُمكن ان يقوله النقد/ الكتابة عمّا قاموا به من اعمال.

إطلالة

عالَم يكتوي بالحرب وآخر منشغل بصورتها

الآن وقد أصبح للضمير وجه آخر

عاد إلينا الطلّبة اعتذاراً عن سقطات البشرية منذ سبعة عقود، وعادت جنوب افريقيا واميركا اللاتينية بكلّ شراييننا المفتوحة على التاريخ والالم

امير داود

إذا كانت هناك تهمة تتسلّق جدران النفس وصاحبها، فهي تُهمة الوقوع في الاعتياد؛ اللحظة الخفيفة المتحرّرة من هواجس القلق على من يركضون احتماءً بالأشياء من الصاروخ، أو باللّحم من الحديد، وكأنّنا نريد أن نقول إنّنا لا نريد أن نعيش بشكل عادي، ونحلم بشكل عادي، لا نُريد أن نحسّ بشكل عادي، نُريد أن نبقى، وفاءً لهم، رازحين أسفل ثقل اللحظة المحمومة بالموت والرعب والخوف من التفسّخ، نريد أن يبقى الذهن مشدوهاً بالتأمّلات القاسية، والخيالاتُ محكومة بتصوّر ما يقترب من واقع هؤلاء، يرتجف عند ارتجافهم ويرتبك عند ارتباكهم، وهذا أضعف الإيمان.

وأمام ذلك كلّه، ثمّة ما يدفع إلى تأمّل الرقم الذي يتزايد يوماً بعد يوم كعدّاد ليوميّات الموت والحرب التي لا تنقضي في غزّة بكل ما فيها من خوف وموت وحرمان، ثمّة عينٌ لا تزال تُحدّق في ساعة احتمالات النجاة بالمناصفة مع الموت والتشظّي والاختفاء في زحام من يشقّون طريقهم إلى الغياب والصور المعلّقة على الجدران، بالاتكاء على ما قاله هيتشكوك يوماً في الرعب: «الضربة لا تُرعب، ما يُرعب هو انتظارها». على هذه الفكرة تتمدّد يوميّات الغزّي منذ أكثر من سبعة شهور، تتمدّد بكلّ التغيّرات التي عصفت ببنية النفس البشرية في عالم الثلاثمئة وستّة وخمسين كيلومتراً مربّعاً في غزّة، هناك في تلك البقعة أصبح للحياة منظارٌ جديد، وطريقة أُخرى للإحساس والتأكّد من وجود الأشياء في العالَم في مكانها الصحيح أو ما يبدو كذلك. والآن، في هذه اللحظة بالذات، وقد أصبح للضمير العالمي معنى آخر ووجه جديد، يشوبه النقص والتشوّه وجَلْدُ الذات والعجز في أبشع أشكاله، دخل الضمير البشري واحدة من أعتى أزماته، أزمة لا تتوقّف عند تعريفه من جديد ولا تغادر مربّع حدوده الأولى، الأمر الذي يدفع إلى القول إنّ عالَم اليوم، ليس عالَماً جديداً في وجهه السياسي، بل جديدٌ أيضاً في أبعاده الأخلاقيّة والإنسانيّة جمعاء.

وأمام كلّ ذلك ها هي البشرية تُحاول هذه الأيّام أن تُعيد إنتاج أدواتها في مقاومة الشعور بخذلان الضحيّة وتركها وحيدة تُصارع الوحوش القادمين من أزمان لا نعرفها ووجوه لا نتعرّف عليها ولغة غريبة وقبيحة لا نحبّها، كانت أعظم تجلّياتها مظاهرات الطلبة في الغرب، هذه الفئة التي تنازلت في العقود الماضية عن قدرتها على الوقوف والتأثير حتى عادت هذه الأيام لتتصدّر المشهد، وكأنها تُريد أن تتخفّف من أحمال لحظة خذلان المقهورين وتَجبُّر العالم وإمعانه في تزوير الصورة وتزييفها بإعادة ضبط، ولو القليل، من معايير أخلاق العالَم، وكأنّها تُريد أن تقول لهم، لكلّ هؤلاء المخذولين، لسنا سواءً مع من خذلكم وتركتم فريسة وحش الزمن الجديد.

وإذا كانت البشرية قد أعادت الطلبة إلى الواجهة، تعبيراً عن الاعتذار عن سقطاتها الممتدّة على ظهر أكثر من سبعة عقود، فها هي تُعيد إلينا جنوب أفريقيا، بكلّ تاريخها وشقائها ولعناتها المصبوبة على الظُلم والعنصرية، أعادتها زاهية ومُفعمة بالرغبة في المواصلة والانتصار، وأعادت تشاركارغوا والبرازيل وكولومبيا وفنزويلا بكلّ شرايينها المفتوحة على التاريخ والألم، من حيث ندري ولا ندري، أعادتهم إلينا وكأنّهم إخوة وأحفاد وأقارب أخفاهم الزمن وأعادهم من جديد.

وفي ضوء ذلك، أصبح لدينا اليوم عالَمان، عالم يكتوي بنار الحرب ولهيبها الذي يشوي الوجه والقلب على حدّ سواء، وهو عالم مشغول بفانتازيا النجاة وهواجس فنون الموت مقتربةً ومبتعدةً بمَرْجَحةٍ سريعة تخطف الأنفاس، وعالمٌ آخر، بعيد جغرافيّاً عن نار الحرب، يتثاقف بالحرب ويعيد إنتاج صورتها بما يُسعفه ذهنه من قدرة على تخيُّل ما يجري هناك من أهوال، على افتراض أنّ من يرزحون في منطقة العمليات الحربية بضجيجها وظلامها وبردها وأفاعيها المتراكضة بين الخيام، تتعطّل قدرة أذهانهم على القول والفكر والإبداع، ليترك كلّ ذلك لمن يُشاهدون التلفاز من بعيد ويتدفّؤون على وهج ألوان الأخبار العاجلة على الشاشات.

> الضمير البشري اليوم امام واحدةٍ من اعتى ازماته

لكنّ هذا كلّه لا يعني سَحْب القدرة على الإبداع من هؤلاء الذين يخزّنون اللحظة كصورة مُؤجّلة للإبداع، بالنظر إلى أنّ هاجسهم الأوّل الآن هو النجاة والفرار بالجلد إلى جزيرة من نوم وثير وسقف يقي الساكنين أسفله حرّ الوقت وبرد الانتباه، لكنّها، أي اللحظة المُفعمة بالحرب والموت الشرّه الذي لا يشبع ولا يكتفي من ضحاياه ومكلوميه ومصابيه، تبدو الإجابة هنا محض اختيار مدفوع بقوّة الاحتجاج وبالرغبة في التماثل مع الألم والامتثال له والذوبان في مجاريه الطويلة. إنها الحرب التي تمنحهم، ولا تمنح سواهم، جوهر الالتقاطات الإبداعية إلى حين يهدأ القلب فيها من قلقه، والحرب من شعلتها، لتستحيل إلى ذاكرة، يقضم فيها مُبدع الحرب قُوت كتابتهم متى يريدون، وبالطريقة التي يحبّون، لكن الأهم الآن أن تنتهي الحرب.

(كاتب من فلسطين)

شرطة مدينة لاهاي الهولندية تصدّ تظاهرة طلّابية داعمة لفلسطين، 16 ايار/ مايو 2024 (Getty)

إضاءة

شهر التراث الفلسطيني تقاطعات ثقافية ونضالية

عودة إلى سنوات «منظّمة التحرير» في تونس

اضاءت التظاهرة، التي أُقيمت فعالياتها في تونس العاصمة على مدار شهر، جوانب من الثقافة والنضال الفلسطينيّين و تشابُك التونسيّين مع القضية

تونس ـ **العربي الجديد**

بندوة تحمل عنوان «الموسيقى في خدمة النضال الفلسطيني»، افتتحت جمعية «معالم ومواقع» التونسية، في «مركز الموسيقى العربية والمتوسطية» بضاحية سيدي بوسعيد في تونس العاصمة، أوّل من أمس السبت، تظاهرة «شهر التراث الفلسطيني»، التي افتتحت في العشرين من نيسان/ إبريل الماضي، وتضمّنت عدداً من الندوات والجلسات الحوارية والمعارض حول الثقافة والتراث الفلسطينيّين.

تحت عنوان «التراث السمفوني الفلسطيني»، قدّم الموسيقي محمّد القرفي مداخلة أشار فيها إلى أنّ التراث الموسيقي الفلسطيني لا ينحصر في الجانب الفولكلوري فحسب، بل يشمل الإبداع الموسيقي بمختلف أنماطه. واستشهد المتحدّث بأعمال أوغسطين لاما (1902 - 1988) الذي يُلقّب بـ«أب الموسيقى الفلسطينية الحديثة»؛ حيث ارتبط اسمُه بالنهضة الموسيقية في فلسطين، وتتلمذ على يده موسيقيّون بارزون؛ من أمثال يوسف خاشو وسلفادور عرنيطة وفؤاد نخلة ملص.

من جهته، قال الأكاديمي والموسيقي محمّد الهادي بن جعفر إنّ الموسيقى وُظّفت منذ القدم لتحفيز الجيوش على القتال، داعياً، في هذا السياق، إلى التوظيف الحسَن للكلمة واللحن والصورة لجعل العمل الموسيقي متكاملاً ومؤثراً «خدمةً للقضايا العادلة»، بينما اعتبرت الأكاديمية سلوى حفيظ أنّ الفعل الموسيقي المقاوم لا ينحصر في الموسيقى الملتزمة والموسيقى الوطنية فحسب، مُشيرةً إلى توظيف الغرب الفنون والأغاني الأوبرالية للإشادة بمن يصفونهم بـ«الفرسان الذين سيُحرّرون القدس».

تضمّنت تظاهرة «شهر التراث الفلسطيني» أربع ندوات؛ أقيمت الأولى في «دار الكتب الوطنية» في العشرين من الشهر الماضي، وتحدّث فيها كلّ من عبد الحميد لرقش عن «خرائط فلسطين والمشروع الاستعماري» وفائقة البجاوي عن «تدمير التراث الثقافي في غزة» وقدّم مازن قمصية «لمحةً عامّةً عن تراث القدس».

وأقيمت الجلسة الثانية في «مكتبة مدينة تونس» يوم 27 نيسان/ إبريل بعنوان «التراث الفلسطيني المادّي وغير المادّي»، وتحدّث فيها كلٌّ من خير الدين العنّابي عن «التراث الفلسطيني في العصور القديمة»، وعبد العزيز الدولاتي عن «تاريخ بيت المقدس: عنوان التسامح الإسلامي»، وعيسى البكّوش عن «العمارة الفلسطينية في بيت لحم»، وناصر البقلوطي عن «عناصر التراث الفلسطيني المسجّلة على القائمة التمثيلية للتراث غير المادّي للإنسانية».

أمّا الجلسة الثالثة، فأُقيمت في الحادي عشر من أيار/ مايو الجاري في «دار الثقافة» في حمّام الشطّ، وخُصّصت للحديث عن «انتصار التونسيّين لفلسطين»؛ حيث تحدّث فيها كلّ من محمد العزيز الساحلي عن «محمّد الصادق بسيس ودفاعه عن القضية الفلسطينية»، وأحمد الحمروني عن «فلسطين في الدراسات التونسية»، وعز الدين حسني عن «مساهمة تونس في التقريب بين مدينتَي بيت لحم الفلسطينية وشارتر الفرنسية»، وأحمد ونيس عن «ذكرى غارة تشرين الأوّل/ أكتوبر 1985» التي نفّذها طيران الاحتلال الإسرائيلي ضدّ مقرّ القيادة العامّة لـ«منظّمة التحرير الفلسطينية» في مدينة حمّام الشط (الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة)، وأسفرت عن سقوط 68 شهيداً وأكثر من 100 جريح بين فلسطيني وتونسي.

> 68 شهيداً سقطوا في غارة إسرائيلية على حمّام الشط عام 1985

وبالعودة إلى الجلسة الأخيرة أوّل من أمس، تطرّق الأكاديمي عبد العزيز الدولاتي، وهو رئيس جمعية «معالم ومواقع»، في مداخلة له، إلى اغتيال القيادي الفلسطيني أبو جهاد (خليل الوزير) في سيدي بوسعيد يوم 16 نيسان/ إبريل 1988، قائلاً إنّ العملية نفّذها عناصر في الموساد الإسرائيلي، أصابوه بـ75 رصاصة في بيته وأمام أنظار عائلته. وذكر الدولاتي أنّ الكيان الصهيوني اعترف في 2012 بمسؤوليته عن اغتيال أبو جهاد، لكنّ السُلطة الفلسطينية تُصرّ أنّ مجموعة من العملاء هي من نفّذ العملية.

من جلسة «انتصار التونسيّين لفلسطين» في «دار الثقافة» بحمّام الشطّ

فعاليات

ضمن سلسلة «حول الموسيقى»، يُقدّم الباحث الموسيقي الفلسطيني **عيسى بولص**، عند السابعة والنصف من مساء الخميس المقبل في «مؤسّسة القطّان» برام الله، محاضرةً بعنوان **الموسيقى في فلسطين بين التعبير الفنّي والمقاومة والشعبوية والليبرالية**. تتناول المحاضرة دور الخطاب الاستعماري في تعريف الصناعة الموسيقية.

غزّة: فصل من فصول نكبة مستمرّة او محطّة على طريق التحرُّر؟ عنوان المحاضرة الرئيسية التي يقدّمها المؤرّخ الفلسطيني **ماهر الشريف**، عند التاسعة والنصف من صباح اليوم، في افتتاح أشغال «مؤتمر 75 عاماً من النكبة المستمرّة: الإنتاجات المعرفية» الذي تنظّمه «مؤسّسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت على مدار يومين. يتضمّن المؤتمر 33 ورقة علمية وأربع محاضرات رئيسية.

تحت شعار **الأدب والسينما من زاوية اخرى**، تحتضن مدينة سعيدة، غربي الجزائر، بين 23 و26 أيار/ مايو الجاري، فعاليات الدورة السابعة من «المهرجان الوطني لأدب وسينما المرأة». تتضمّن التظاهرة، التي تحلّ فلسطين ضيف شرف فيها، عدداً من **عروض الأفلام والندوات واللقاءات الأدبية والورشات**.

دور اليونيدروا في مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية عنوان ندوة افتراضية تحتضنها «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة عند الرابعة من عصر غد. تتناول الندوة الآليات التي وضعتها «اتفاقية اليونيدروا» لعام 1995 بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة او المصدّرة بطرق غير قانونية لتسهيل استردادها.